الراحمين // حديث أبي هريرة أن رسول ا A لما فتح مكة طاف بالبيت وصلى ركعتين ثم أتى الكعبة فأخذ بعضادتي الباب فقال ما تقولون الحديث رواه ابن الجوزي في الوفاء من طريق ابن أبي الدنيا وفيه ضعف // قال فخرجوا كأنما نشروا من القبور فدخلوا في الإسلام وعن سهيل بن عمرو قال لما قدم رسول ا A مكة وضع يديه على باب الكعبة والناس حوله فقال لا إله إلا ا وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم قال يا معشر قريش ما تقولون وما تظنون قال قلت يا رسول ا نقول خيرا ونظن خيرا أخ كريم وابن عم رحيم وقد قدرت فقال رسول ا A أقول كما قال أخي يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر ا لكم // حديث سهيل بن عمرو لما قدم رسول ا A مكة وضع يده على باب الكعبة الحديث بنحوه لم أجده // وعن أنس قال قال رسول ا A إذا وقف العباد نادى مناد ليقم من أجره على ا فليدخل الجنة قيل ومن ذا الذي له على ا أجر قال العافون عن الناس فيقوم كذا وكذا ألفا فيدخلونها بغير حساب // حديث أنس إذا وقف العباد نادى مناد ليقم من أجره على ا فليدخل الجنة قيل من ذا الذي أجره على ا قال العافون عن الناس الحديث أخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق وفيه الفضل بن يسار ولا يقابع على حديثه وقال ابن مسعود قال رسول ا A لا ينبغي لوالي أمر أن يؤتي بحد إلا أقامه وا عفو يحب العفو ثم قرأ وليعفوا وليصفحوا الآية // حديث ابن مسعود لا ينبغي لوالي أمر أن يؤتي بحد إلا أقامه وا عفو يحب العفو الحديث أخرجه أحمد والحاكم وصححه وتقدم في آداب الصحبة وقال جابر قال رسول ا A ثلاث من جاء بهن مع إيمان دخل من أي أبواب الجنة شاء وزوج من الحور العين حيث شاء من أدى دينا خفيا وقرأ في دبر كل صلاة قل هو ا أحد عشر مرات وعفا عن قاتله قال أبو بكر أو إحداهن يا رسول ا قال أو إحداهن // حديث جابر ثلاث من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة من أي أبواب الجنة شاء الحديث أخرجه الطبراني في الأوسط في الدعاء بسند ضعيف // .

الآثار قال إبراهيم التيمي إن الرجل ليظلمني فأرحمه وهذا إحسان وراء العفو لأنه يشتغل قلبه بتعرضه لمعصية ا تعالى بالظلم وأنه يطالب يوم القيامة فلا يكون له جواب وقال بعضهم إذا أراد ا أن يتحف عبدا قيض له من يظلمه ودخل رجل على عمر بن عبد العزيز C فجعل يشكو إليه رجلا ظلمه ويقع فيه فقال له عمر إنك إن تلقي ا ومظلمتك كما هي خير لك من أن تلقاه وقد اقتصصتها وقال يزيد بن ميسرة إن ظللت تدعو على من ظلمك فإن ا تعالى يقول إن آخر يدعو عليك بأنك ظلمته فإن شئت استجبنا لك وأجبنا عليك وإن شئت أخرتكما إلى يوم القيامة فيسعكما عفوي وقال مسلم بن يسار لرجل دعا على ظالمه كل الظالم إلى ظلمه

فإنه أسرع إليه من دعائك عليه إلا أن يتداركه بعمل وقمن أن لا يفعل وعن ابن عمر عن أبي بكر أنه قال بلغنا أن الله تعالى يأمر مناديا يوم القيامة فينادي من كان له عند الله شيء فليقم فيقوم أهل العفو فيكافئهم الله بما كان من عفوهم عن الناس وعن هشام بن محمد قال أتى النعمان بن المنذر برجلين قد أذنب أحدهما ذنبا عظيما فعفا عنه والآخر أذنب ذنبا خفيفا فعاقبه وقال .

تعفو الملوك عن العظيم ... من الذنوب بفضلها .

ولقد تعاقب في اليسير ... وليس ذاك لجهلها .

إلا ليعرف حلمها ... ويخاف شدة دخلها .

وعن مبارك بن فضالة قال وفد سوار بن عبد الله في وفد من أهل البصرة إلى أبي جعفر قال فكنت عنده إذا أتى برجل فأمر بقتله فقلت يقتل رجل من المسلمين وأنا حاضر فقلت يا أمير المؤمنين ألا أحدثك حديثا سمعته